الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعد اللغة الوسيلة الرئيسة للتواصل والتعبير عن الذات، ولا سيما في المجال التعليمي، الكلامُ من المهاراتِ الأساسيةِ، التي يسعى الطالبُ إلى إتقانِها في اللغاتِ الأجنبيةِ. ولقد اشتدَّت الحاجةُ إلى هذه المهارةِ في الفترةِ الأخيرةِ عندما زادت أهميةُ الاتصالِ الشفهيّ بين الناسِ.[١] ويحظى إتقانها لدى طلاب المعاهد الإسلامية بأهمية كبيرة، لا يقتصر على فهم الكتب التراثية فحسب، بل يمتد أيضًا إلى مواكبة متطلبات العصر والتكيف مع تطوراته. ومع ذلك، تلاحظ ظاهرة الأخطاء في استعمال المفردات بين الطلاب، وهي ظاهرة قد تؤثر سلبًا في قدرتهم على التواصل الفعال، سواء في السياق الأكاديمي أم الاجتماعي. وترجع هذه الأخطاء إلى عدة عوامل، منها ضعف فهم قواعد اللغة، والتأثر باللغة الدارجة، وقلة الاهتمام بتنمية الثروة اللغوية وفق المعايير اللغوية الصحيحة. ولذلك تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة تهدف إلى تحديد أنواع الأخطاء الأكثر شيوعًا، والكشف عن أسبابها، واقتراح الحلول المناسبة للإسهام في تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب، بما يسهم في تحسين جودة تعليم اللغة في المعاهد الإسلامية.[٢]

يعد تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية من الأسس الرئيسة في بناء الكفاية اللغوية والدينية لدى الطلاب، ولا سيما في إتقان اللغة العربية بوصفها اللغة الأساسية

---

[١] محمد فجر الفلاح، *دور مهارات اللغة العربية وطرق تدريسها في تعليم اللغة الحية*، مجلة لساننا: مجلة علوم اللغة العربية وتعليمها، المجلد ١٣، العدد ٢، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، باندا آتشيه، ٢٠٢٣م، ص . ٢٦١

[2] Baharun, S., Abidin, Z., Solahudin, M., & Rahmatullah, A. (2023). Peran Kecakapan Berbahasa Arab Sebagai Penguat Literasi Keilmuan Islam di Pondok Pesantren Darullughah Waddaâ€™ wah, Bangil, Pasuruan. *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam*, *12*(02).

لفهم العلوم الإسلامية. وفي إندونيسيا، تتأثر عملية تعليم اللغة العربية في كثير من الأحيان بظاهرة انحراف اللغوي، حيث تؤثر اللغة الأم، وهي اللغة الإندونيسية، في اكتساب اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. وتنشأ هذه الظاهرة نتيجة التفاعل اللغوي المكثف بين اللغة الإندونيسية بصفتها اللغة الأم واللغة العربية بصفتها اللغة المستهدفة في التعلم. وإذا لم تعالج هذه الظاهرة معالجة جادة، فإنها قد تؤدي إلى انحرافات في النطق، والقواعد اللغوية، واختيار المفردات، مما يعيق في نهاية المطاف قدرة الطلاب على فهم النصوص الدينية والتواصل في الأوساط الأكاديمية.[٣]

يعد انحراف استعمال المفردات في تعلم اللغة العربية من أبرز المشكلات التي يكثر ظهورها في المعاهد الإسلامية، إذ ينشأ نتيجة تأثير اللغة الأولى، وهي اللغة الإندونيسية، في استعمال اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، مما يؤدي إلى وقوع أخطاء لغوية في الجوانب الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والمعجمية. ويترتب على ذلك صعوبة لدى الطلاب في تكوين الجمل العربية وفق القواعد اللغوية الصحيحة. وتظهر هذه الظاهرة كذلك في معهد فتح الهداية بانجيان بلامونجان، الذي يعتمد اللغة العربية في الأنشطة التعليمية والحياة اليومية. كما أن محدودية حصيلة الطلاب من المفردات العربية، وهيمنة استعمال اللغة الإندونيسية خارج الفصل، إلى جانب ضعف الاستراتيجيات التعليمية الرامية إلى الحد من آثار انحراف اللغوي، تعد من أهم العوامل المؤدية إلى هذه الظاهرة. وقد بينت دراسات سابقة أن انحراف اللغوي للغة الأم يؤثر في قدرة الطلاب على تعلم اللغة العربية، ولا سيما في جوانب النطق، واستعمال المفردات، وبناء الجمل. ومع ذلك، فإن الدراسات التي تناولت انخراف اللغوي للغة الإندونيسية في معهد فتح الهداية بانجيان بلامونجان لا تزال محدودة، مما يبرز الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة لتحليل أشكال انحراف

[3] Hanani, N. (2015). Model Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Salaf Kediri Dan Kontribusinya Terhadap Kemampuan Membaca Teks Berbahasa Arab Bagi Santri. *Realita: Jurnal Penelitian Dan Kebudayaan Islam*, *13*(1), 81-96.

اللغوي، والكشف عن العوامل المؤدية إليه، واقتراح حلول مناسبة تتوافق مع واقع تعليم اللغة العربية في هذا المعهد.[٤]

تؤدي اللغة دورا مهما في حياة طلاب المعاهد الإسلامية، سواء أكانت وسيلة للتواصل أم أداة رئيسة لفهم العلوم الإسلامية، ولا سيما من خلال إتقان اللغة العربية. ومع ذلك، لا تزال أخطاء استعمال المفردات والتراكيب اللغوية شائعة بين الطلاب في الواقع العملي. وترجع هذه الأخطاء إلى عدة عوامل، منها قلة ممارسة المفردات التي سبق تعليمها، وهيمنة استعمال اللغة المحلية في الحياة اليومية، إضافة إلى التأثر باللغة العامية أو الألفاظ الدارجة التي لا تتوافق مع معايير اللغة السليمة.

في تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية، كثيرا ما تظهر الأخطاء اللغوية نتيجة انحراف اللغوي بين اللغة الإندونيسية بوصفها اللغة الأولى واللغة العربية بوصفها اللغة الثانية. ويشمل هذا انحراف جوانب لغوية متعددة، منها النطق، والقواعد النحوية، وبناء الجمل، واختيار المفردات. ويترتب على ذلك ضعف قدرة الطلاب على فهم النصوص الإسلامية والتواصل في المجال الأكاديمي.

ولذلك اختار الباحث معهد التكنولوجيا الزراعية الإسلامي الإسلام في كامبيتين بمديرية تانجونج بمحافظة تابالونج ميدانا لهذا البحث، لأن هذا المعهد يطبق برنامج تعويد الطلاب على استعمال اللغة العربية في حياتهم اليومية من خلال مختلف الأنشطة اللغوية، مثل تقديم المفردات، والمحادثة، والمحاضرة. ومع أن هذا البرنامج قد طبق، فقد أظهرت الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث وجود انحرافات في استعمال المفردات العربية لدى الطلاب، مثل استعمال المفردات في غير معانيها الصحيحة، واستعمالها في غير سياقاتها المناسبة، وتأثر استعمالها باللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية في التواصل اليومي. وتدل هذه

[4] Makinuddin, *Interferensi Bahasa Indonesia dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Fathul Hidayah Pangean Lamongan*, vol. 3.

الظاهرة على وجود فجوة بين تعليم اللغة العربية المطبق في المعهد والاستعمال الفعلي للغة العربية لدى الطلاب. ولذلك رأى الباحث أن هذا المعهد يعد ميدانا مناسبا لإجراء هذا البحث من أجل دراسة أشكال انحراف استعمال المفردات العربية والعوامل المؤثرة فيها.

ب. التحديد الإجرائي

١. انحراف دلالة المفردات

انحراف اللغوي هو وقوع أخطاء في استعمال اللغة الثانية نتيجة تأثرها بعادات اللغة الأولى وأنماطها، سواء في الجوانب الصوتية، أو النحوية، أو المعجمية، أو الدلالية، أو الثقافية. وقد يظهر انحراف اللغوي في اللغة المنطوقة والمكتوبة، ويشمل أنواعا متعددة، منها انحراف الصرفي، وانحراف الصوتي، وانحراف شبه اللغوي، وتغير وظائف المورفيمات، والتكامل النحوي. ومن أبرز العوامل المؤدية إلى حدوثه ازدواجية اللغة لدى المتكلم، وضعف الحصيلة المعجمية في اللغة الثانية، وقلة الالتزام باستعمالها، إضافة إلى تأثير المكانة الاجتماعية أو الهيبة التي تتمتع بها بعض اللغات.[٥]

يرى سونجونو داردجووديدجوجو أن الانحراف اللغوي يحدث عندما لا يلتزم المتكلم بتطبيق القواعد النحوية للغة التزاما ثابتا، سواء أكان ذلك عن قصد أم بغير قصد، مما يؤدي إلى إنتاج تراكيب لغوية تنحرف عن المعايير اللغوية المعتمدة.[٦] أما هاريمورتي كريدالاكسانا فيوضح أن الانحراف اللغوي هو استعمال العناصر اللغوية على نحو لا يوافق نظام اللغة وقواعدها، مما ينتج عنه أشكال لغوية غير معيارية أو غير ملائمة لسياق الاستعمال.[٧]

---

[5] Susilowati, D. (2017). Aktualisasi Interferensi Bahasa Daerah Dalam Bertutur Kata Pada Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Sekolah. *Jurnal Ilmiah Edunomika*, *1*(02).

[6] Dardjowidjojo, S. (2025). *Psikolinguistik: Pengantar pemahaman bahasa manusia*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

[7] Abdurrahman, A. (2008). Sosiolinguistik: Teori, peran, dan fungsinya terhadap kajian bahasa sastra. *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, *3*(1).

وبناء على رأي سونجونو داردجووديدجوجو وهاريمورتي كريدالاكسانا، يمكن الاستنتاج أن الانحراف اللغوي هو استعمال للغة يخالف القواعد والمعايير اللغوية المعتمدة، وينشأ عن عدم التزام المتكلم بتطبيق القواعد اللغوية تطبيقا متسقا. وقد يقع هذا الانحراف عن قصد أو بغير قصد، ويظهر في استعمال العناصر اللغوية على نحو لا يتفق مع النظام النحوي وسياق الاستعمال، مما يؤدي إلى إنتاج تراكيب لغوية غير معيارية، وقد يؤثر في دقة التواصل ووضوحه.

يقصد بالاستعمال غير الصحيح أو غير الدقيق للمفردات في هذه الدراسة استعمال الطلاب للمفردات العربية على نحو لا يوافق معناها الحقيقي في اللغة العربية، أو لا يتناسب مع سياق الجملة التي ترد فيها. ويشمل هذا الاستعمال غير الدقيق الأخطاء في اختيار المفردات، وسوء فهم معانيها، واستعمالها بتأثير اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية، مما يؤدي إلى انحراف دلالاتها عن المعنى المقصود.

٢. المحادثات اليومية باللغة العربية

يقصد بالمحادثات اليومية باللغة العربية في هذه الدراسة الخطاب الشفهي باللغة العربية الذي يستعمله الطلاب في أنشطة التواصل اليومية داخل معهد التكنولوجيا الزراعية الإسلامي بقرية كامبيتين، ناحية تانجونج، محافظة تابالونج. وتجري هذه المحادثات بصورة مباشرة بين المتحدث والمخاطب، مع اعتماد اللغة العربية وسيلة للتواصل في مختلف الأنشطة اليومية للطلاب، سواء في العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي أو في التفاعلات غير الرسمية داخل السكن الطلابي وفي بيئة المعهد.[٨]

في هذه الدراسة، تعد المحادثات اليومية باللغة العربية المصدر الرئيس للبيانات، حيث تجمع من خلال الملاحظة، وتسجيل أحاديث الطلاب، وتدوينها. ثم تحلل هذه المحادثات بهدف التعرف على أشكال انحراف دلالة المفردات التي تظهر في استعمال

[8] al Bantani, U. M. (2018). *Percakapan Bahasa Arab Sehari-hari*. Ilmu Cemerlang Group.

الطلاب للغة العربية. وبناء على ذلك، يقصد بالمحادثات اليومية باللغة العربية، من الناحية الإجرائية، جميع الأقوال الشفهية الصادرة عن الطلاب التي تتضمن استعمال المفردات العربية، والتي يمكن ملاحظتها وتحليلها في ضوء أهداف هذه الدراسة ومحورها.

يقصد بانحراف استعمال المفردات العربية في هذه الدراسة صور الانحراف في استعمال المفردات العربية التي يقع فيها الطلاب، سواء كان ذلك نتيجة تأثير اللغة الأولى، وهي اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية، أو بسبب محدودية حصيلتهم من المفردات العربية، أو نتيجة العادات اللغوية السائدة في بيئة المعهد. ومن الناحية الإجرائية، يتمثل انحراف استعمال المفردات في استعمال الكلمات العربية على نحو لا يوافق معانيها المعجمية، أو في استعمالها استعمالا غير دقيق من الناحية الدلالية، أو في توظيفها في غير السياق المناسب أو بما لا يحقق الغرض التواصلي المقصود

٣. طلاب معهد التكنولوجيا الزراعية الإسلامي في قرية كامبيتين، ناحية تانجونج.

يقصد بطلاب معهد التكنولوجيا الزراعية الإسلامي في قرية كامبيتين، ناحية تانجونج، جميع الطلاب المقيدين رسميا والمنتظمين في الدراسة بمعهد التكنولوجيا الزراعية الإسلامي بقرية كامبيتين، ناحية تانجونج، محافظة تابالونج، إقليم كاليمانتان الجنوبية. وقد اختير هؤلاء الطلاب بوصفهم أفراد عينة الدراسة، لكونهم يشاركون بصورة مباشرة في استعمال اللغة العربية، سواء في الأنشطة التعليمية داخل الفصل الدراسي أو في التواصل اليومي داخل بيئة المعهد.

ومن الناحية الإجرائية، يقصد بطلاب معهد التكنولوجيا الزراعية الإسلامي في قرية كامبيتين، ناحية تانجونج، الأفراد الذين يمثلون مصدر بيانات هذه الدراسة، سواء بصفتهم متحدثين في المحادثات اليومية باللغة العربية أو مخبرين في عملية جمع البيانات. وقد اختير الطلاب موضوعا للدراسة لتنوع خلفياتهم اللغوية، ولاستعمالهم اللغة العربية

استعمالا فعليا بوصفها لغة ثانية، مما يتيح ظهور صور انحراف دلالة المفردات التي تمثل محور هذه الدراسة.

ج. أسئلة البحث

١. ما هي إنحراف معاني المفردات في الكلام العربي في معهد الإسلام للتكنوليجيا الزراعية ؟

٢. ما هي أنواع إنحراف المفردات في معهد الإسلام للتكنوليجيا الزراعية ؟

د. أهداف البحث

٣. معرفة انحريف معا ني المفردات العربية في معهد الإسلام للتكنوليجيا الزراعية بمنطقة تانجونج.

٤. معرفة أنواع الأخطاء في المفردات في معهد الإسلام للتكنوليجيا الزراعية بمنطقة تانجونج.

هـ. أهمية البحث

٥. الأهمية النظرية

من الأهمية النظرية، البحث في أخطاء استخدام المفردات يتمتع طلاب معهد الإسلام للتكنوليجيا الزراعية من المساهمات المهمة في مجال اللغويات. أولا، يثري هذا البحث الدراسات اللغوية التطبيقية ,وخاصة في التحليل الصرفي والدلالي والعملي، من خلال تحديد أنماط الأخطاء التي غالبا ما يقع فيها الطلاب في التواصل. ثانيًا، يقدم هذا البحث نظرة ثاقبة في علم اللغة الاجتماعي، وخاصة في فهم كيفية تأثير بيئة المعهد الداخلية الإسلامية كمجتمع لغوي معين على اكتساب الطلاب للمفردات واستخدامها. ثالثاً، يمكن أن يكون هذا البحث أساساً لتطوير نظرية اكتساب اللغة الثانية، خاصة في سياق ثنائية اللغة أو تعدد اللغات المطبق بشكل عام في المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة، حيث يتعلم الطلاب أكثر من لغة، مثل الإندونيسية والعربية والإنجليزية. رابعا، يمكن أن تكون النتائج التي توصل إليها هذا البحث مرجعا لتطوير أساليب أكثر فعالية لتعلم اللغة، وخاصة في التغلب على مشاكل المفردات التي غالبا ما يواجهها السانتري.

وبالتالي، فإن هذا البحث لا يثري المعرفة في علم اللغة فحسب، بل يساهم أيضًا في تطوير نظرية وممارسة تعلم اللغة.

١. الأهمية العلمية

ومن الأهمية العملية، فإن البحث عن أخطاء استخدام المفردات بين طلاب المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة له فوائد مختلفة لمختلف الأطراف. بالنسبة للطلاب، يساعدهم هذا البحث على فهم الأخطاء في استخدام المفردات وتصحيحها، حتى يتمكنوا من التواصل بشكل أفضل في الحياة اليومية وفي التعلم الرسمي. بالنسبة للمدرسين أو الأستاذ، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا في تصميم طرق تدريس لغة أكثر فعالية، من خلال تكييف المواد والاستراتيجيات التعليمية للتغلب على أخطاء المفردات التي تحدث غالبًا. بالنسبة لمؤسسات المدارس الداخلية الإسلامية، يمكن استخدام هذا البحث كمواد تقييمية في تحسين جودة تعلم اللغة، سواء باللغات الإندونيسية أو الأجنبية التي يتم تدريسها في المدارس الداخلية الحديثة. وبصرف النظر عن ذلك، للباحثين في المستقبل ,ويمكن أن تكون النتائج التي توصل إليها هذا البحث مرجعا في الدراسات اللغوية، وخاصة تلك المتعلقة بالأخطاء اللغوية في البيئة التعليمية بالمدارس الداخلية الإسلامية. ومن ثم فإن لهذا البحث أثراً حقيقياً في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب وجودة تعلم اللغة في المدارس الداخلية الإسلامية الحديثة.

و. الدراسات السابقة

١. تناولت الدراسة المعنونة بتحليل الأخطاء في كتابة نصوص الخطابة ضمن برنامج المحاضرة لدى طالبات معهد دار الاستقامة للبنات بباراباي ظاهرة الأخطاء اللغوية التي تقع فيها الطالبات أثناء أنشطة المحاضرة، ولا سيما في كتابة نصوص الخطابة.[٩] وركزت هذه الدراسة

---

[٩] راضياء. ر. (٢٠٢٥). تحليل الأخطاء في كتابة نص الخطابة في برنامج المحاضرة لدى الطالبات بمعهد دار الاستقامة الإسلامي العصري للبنات باراباي Analisis Kesalahan pada Penulisan Teks Pidato dalam Program Muhadharah Santriwati di Pondok Pesantren Modern Darul Istiqamah Puteri Barabai.

على تحليل الأخطاء اللغوية في الجانب الكتابي، والتي شملت أخطاء اختيار المفردات، وبناء الجمل، واستعمال الإملاء، وعدم الدقة في تطبيق قواعد اللغة الإندونيسية الفصحى. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأخطاء اللغوية في نصوص الخطابة لدى الطالبات لا تزال شائعة، سواء في الجوانب المعجمية أو النحوية، ويرجع ذلك إلى محدودية إتقانهن لقواعد اللغة الإندونيسية، وقلة التدريب المنظم على مهارة الكتابة في برنامج المحاضرة.

وعلى الرغم من ارتباط تلك الدراسة بالمجال اللغوي في البيئة التعليمية بالمعاهد الإسلامية، فإنها إذا قورنت بموضوع هذه الدراسة، فإنها لا تخلو من بعض أوجه القصور. فقد اقتصرت على تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة نصوص الخطابة باللغة الإندونيسية، ولم تتناول انحراف استعمال المفردات العربية بوصفه موضوعا رئيسا للدراسة. كما أن تحليل المفردات فيها جاء بصورة عامة، ولم يدرس دراسة معمقة بوصفه ظاهرة لغوية مستقلة.

إضافة إلى ذلك، فإن اللغة المستهدفة في تلك الدراسة هي اللغة الإندونيسية بوصفها اللغة الوطنية، في حين تركز هذه الدراسة على اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية بالنسبة إلى الطلاب. ويترتب على هذا الاختلاف في اللغة المستهدفة اختلاف في طبيعة الأخطاء اللغوية، ولا سيما في جانب المفردات العربية التي تتميز بنظام دلالي وصرفي وسياق استعمال يختلف عن اللغة الإندونيسية. ولذلك، تتميز هذه الدراسة بتركيزها على انحراف استعمال المفردات العربية في التواصل اليومي لدى الطلاب، مما يمنحها جانبا من الأصالة والإضافة العلمية في هذا المجال.

وتتمثل أوجه الارتباط بين هذه الدراسة والدراسة السابقة في اشتراكهما في موضوع الدراسة، وهو طلاب المعاهد الإسلامية، وكذلك في الظاهرة اللغوية محل البحث، وهي وقوع الأخطاء أو الانحرافات اللغوية في استعمال اللغة لدى الطلاب. كما تنطلق كلتا الدراستين من اعتبار الأخطاء اللغوية نتيجة لمحدودية الكفاية اللغوية لدى الطلاب، وتأثرهم بالعادات اللغوية السائدة في البيئة التعليمية بالمعهد.

ومع ذلك، فإن الاختلاف بين الدراستين يكمن في محور الدراسة والجانب اللغوي الذي تتناوله كل منهما. فالدراسة المتعلقة بانحراف استعمال المفردات تركز على الجانب المعجمي في اللغة العربية، ولا سيما عدم دقة اختيار المفردات واستعمالها في التواصل اليومي لدى الطلاب. وتعد اللغة العربية في هذه الدراسة لغة ثانية أو لغة أجنبية، ولذلك فإن الأخطاء في استعمال المفردات تتأثر في كثير من الأحيان باللغة الإندونيسية أو باللغة المحلية بوصفهما اللغة الأولى للطلاب. أما دراسة تحليل الأخطاء في كتابة نصوص الخطابة، فإنها تركز على الأخطاء في استعمال اللغة الإندونيسية في الجانب الكتابي وفي سياق التواصل الرسمي.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من أن كلتا الدراستين تتناولان ظاهرة الأخطاء اللغوية في البيئة التعليمية بالمعاهد الإسلامية، فإن اختلاف محور الدراسة، واللغة المستهدفة، والجانب اللغوي محل البحث يجعل دراسة انحراف استعمال المفردات العربية تتميز بمكانة علمية خاصة وأكثر تخصصا. كما تقدم هذه الدراسة إسهاما علميا جديدا من خلال تناول انحراف استعمال المفردات العربية دراسة معمقة بوصفه ظاهرة لغوية حية تتجلى في البيئة اللغوية لدى الطلاب وتتطور فيها.

٢. تناولت الدراسة المعنونة بتحليل الأخطاء اللغوية في رسائل التخرج لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في بنجرماسين مختلف أشكال الأخطاء اللغوية الواردة في رسائل التخرج التي أعدها طلبة قسم تعليم اللغة العربية.[١٠] وركزت هذه الدراسة على تحليل الأخطاء في اللغة العربية في مجال الكتابة الأكاديمية، والتي شملت أخطاء المفردات، وبناء الجمل، والصرف، وعدم الدقة في تطبيق القواعد النحوية للغة العربية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأخطاء اللغوية لا تزال شائعة في رسائل التخرج، ولا سيما

[10] Sabilla, E. D., Hermawan, A., Sa'diyah, L., & Hadi, S. (2025). Analisis Kesalahan Berbahasa Pada Skripsi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Guru Sekolah Dasar Fakultas Ilmu Pendidikan Dan Sosial Universitas Nahdhlatul Ulama Blitar. *ALFABETA: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pembelajarannya*, *8*(1), 225-238.

في جانب اختيار المفردات وتركيب الجمل، ويرجع ذلك إلى محدودية إتقان الطلبة للغة العربية، وتأثير اللغة الأولى، وقلة العناية والدقة أثناء إعداد البحوث العلمية.

وعلى الرغم من ارتباط تلك الدراسة بالمجال اللغوي للغة العربية، فإنها إذا قورنت بموضوع هذه الدراسة، فإنها تشتمل على بعض أوجه القصور. فقد ركزت على تحليل الأخطاء اللغوية في السياق الأكاديمي الرسمي، والمتمثل في كتابة رسائل التخرج لطلبة الجامعة، ولم تجعل انحراف استعمال المفردات العربية في التواصل اليومي لدى الطلاب محورا رئيسا للبحث. كما أن تحليل المفردات في تلك الدراسة انصب على مدى موافقتها لقواعد اللغة العربية الفصحى في الكتابة العلمية، ولم يتناول استعمال اللغة بوصفها ظاهرة حية تتجلى في التفاعل اللغوي اليومي بين الطلاب.

إضافة إلى ذلك، فإن عينة الدراسة في تلك الدراسة تتكون من طلبة الجامعة، في حين تركز هذه الدراسة على طلاب المعاهد الإسلامية. ويترتب على اختلاف عينة الدراسة اختلاف في طبيعة الأخطاء اللغوية التي تظهر لدى كل فئة. فالطلبة الجامعيون يرتكبون الأخطاء غالبا بسبب متطلبات الكتابة الأكاديمية وتعقيد اللغة العلمية المكتوبة، في حين أن طلاب المعاهد الإسلامية يكثر لديهم انحراف استعمال المفردات نتيجة العادات اللغوية، ومحدودية الحصيلة المعجمية، وتأثير اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية في التواصل اليومي داخل بيئة المعهد.

وتتمثل أوجه الارتباط بين هذه الدراسة والدراسة السابقة في اشتراكهما في مجال البحث، وهو تحليل الأخطاء والانحرافات في استعمال اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو لغة أجنبية. كما تتفق الدراستان في دراسة أوجه عدم الدقة في استعمال عناصر اللغة العربية، ولا سيما في جانب المفردات، والتي ترجع إلى ضعف إتقان اللغة، وإلى تأثير انحراف اللغوي الناتج عن اللغة الأولى لدى المتكلمين.

ومع ذلك، فإن الاختلاف بين الدراستين يكمن في محور الدراسة وسياق استعمال اللغة. فالدراسة المتعلقة بانحراف استعمال المفردات تركز على الجانب المعجمي في اللغة العربية في سياق تواصل طلاب المعاهد الإسلامية داخل بيئة المعهد، سواء في التواصل الشفهي أو في الممارسة اللغوية اليومية. وتعد اللغة العربية في هذه الدراسة لغة أجنبية تستعمل في سياقات غير رسمية ولأغراض تواصلية. أما دراسة تحليل الأخطاء اللغوية في رسائل التخرج، فإنها تركز على استعمال اللغة العربية في السياق الرسمي والأكاديمي في الكتابة العلمية.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من أن كلتا الدراستين تتناولان الأخطاء والانحرافات في استعمال اللغة العربية، فإن اختلاف عينة الدراسة، وسياق استعمال اللغة، ومحور البحث يجعل دراسة انحراف استعمال المفردات تتميز بمكانة علمية خاصة وأكثر تخصصا. كما تقدم هذه الدراسة إسهاما علميا جديدا من خلال تناول انحراف استعمال المفردات العربية بوصفه ظاهرة لغوية حية تتجلى في التفاعل اللغوي اليومي بين طلاب المعاهد الإسلامية، في حين أسهمت الدراسة السابقة في تحسين جودة الكتابة الأكاديمية لدى طلبة قسم اللغة العربية من خلال تحليل الأخطاء اللغوية في رسائلهم العلمية.

٣. تناولت الدراسة المعنونة بإتقان المفردات العربية من خلال معرفة معانيها واستعمالها مستوى إتقان المتعلمين للمفردات العربية من حيث فهم معانيها والقدرة على استعمالها في السياق المناسب.[١١] وركزت هذه الدراسة على جانب الكفاية المعجمية في اللغة العربية، ولا سيما مدى قدرة المتعلمين على استيعاب معاني المفردات وتوظيفها توظيفا صحيحا في الجمل وفي مواقف التواصل. وأظهرت نتائج الدراسة أن إتقان المفردات العربية يتأثر

[11] Hashim, H., Bakar, K. A., & Ahmad, M. (2020). Penguasaan kosa kata bahasa arab menerusi pengetahuan makna dan penggunaannya. *MALIM: Jurnal Pengajian Umum Asia Tenggara*, *21*(2020), 157-171.

بدرجة كبيرة بفهم معانيها، ومعرفة سياقات استعمالها، وكثرة التدريب عليها في أثناء تعلم اللغة العربية.

وعلى الرغم من ارتباط تلك الدراسة بموضوع المفردات العربية، فإنها إذا قورنت بموضوع هذه الدراسة، تظهر بينهما فروق جوهرية. فقد ركزت دراسة إتقان المفردات العربية من خلال معرفة معانيها واستعمالها على جانب قدرة المتعلمين ونجاحهم في إتقان المفردات العربية وفق المعايير اللغوية الصحيحة والمستوى المأمول. كما تناولت المفردات من منظور الإتقان السليم الموافق للقواعد اللغوية، دون أن تجعل الأخطاء أو الانحرافات اللغوية محورا رئيسا للدراسة.

أما الدراسة المعنونة بانحراف استعمال المفردات لدى طلاب معهد التكنولوجيا الزراعية الإسلامي بقرية كامبيتين، ناحية تانجونج، محافظة تابالونج، إقليم كاليمانتان الجنوبية، فتركز على استعمال المفردات العربية استعمالا منحرفا عن القواعد اللغوية أو عن معانيها الصحيحة في التواصل اليومي بين الطلاب. ولا تقتصر هذه الدراسة على بيان مدى إتقان المفردات، بل تتناول أيضا صور عدم الدقة في اختيار المفردات واستعمالها، وانحراف دلالاتها، والعوامل المؤدية إلى ذلك، مثل تأثير اللغة الأولى، والعادات اللغوية، والبيئة اللغوية في المعهد.

وتتمثل أوجه الارتباط بين الدراستين في اشتراكهما في مجال البحث، وهو المفردات العربية بوصفها عنصرا أساسيا في تعلم اللغة العربية. كما تنطلق كلتا الدراستين من اعتبار المفردات مكونا رئيسا يسهم في نجاح التواصل وفهم اللغة العربية. وإضافة إلى ذلك، تنظر الدراستان إلى اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو لغة أجنبية بالنسبة إلى المتعلمين، الأمر الذي يجعل عملية اكتسابها واستعمالها تواجه تحديات متعددة.

ومع ذلك، فإن الاختلاف بين الدراستين يكمن في زاوية التحليل والهدف من الدراسة. فدراسة إتقان المفردات تتجه إلى قياس مستوى قدرة المتعلمين على فهم المفردات

واستعمالها استعمالا صحيحا، في حين تتجه دراسة انحراف استعمال المفردات إلى تحليل الأخطاء والانحرافات اللغوية التي تظهر في الممارسة اللغوية لدى الطلاب. وبعبارة أخرى، فإن الدراسة الأولى ذات طابع تقويمي يهدف إلى قياس مخرجات التعلم، أما الدراسة الثانية فهي ذات طابع وصفي تحليلي، وتهدف إلى دراسة الظواهر اللغوية التي تنشأ وتتطور في البيئة التعليمية بالمعهد.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من أن كلتا الدراستين تتناولان المفردات العربية، فإن اختلاف محور الدراسة، وأهدافها، ومنهج التحليل يجعل دراسة انحراف استعمال المفردات تتميز بمكانة علمية خاصة وأكثر تخصصا. كما تقدم هذه الدراسة إسهاما علميا جديدا من خلال الكشف عن صور انحراف استعمال المفردات العربية والعوامل المؤدية إليها في التواصل اليومي لدى الطلاب، في حين تسهم دراسة إتقان المفردات في تقويم مستوى كفاية المتعلمين وتطوير تعليم المفردات العربية وفق الأسس اللغوية المعيارية.

٤. تناولت الدراسة المعنونة بتحليل الأخطاء النحوية في اللغة العربية لدى طلبة دبلوم الدراسات في المعاملات بكلية مارا المهنية في كوالالمبور مختلف أشكال الأخطاء النحوية التي يقع فيها طلبة مرحلة الدبلوم.[١٢] وركزت هذه الدراسة على الجانب النحوي في اللغة العربية، ولا سيما الأخطاء في استعمال تراكيب الجمل، وقواعد النحو والصرف، وعدم الدقة في تطبيق قواعد اللغة العربية في الاستعمال الشفهي والكتابي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة ما زالوا يواجهون صعوبة في تطبيق قواعد النحو والصرف تطبيقا صحيحا، ويرجع ذلك إلى محدودية إتقانهم لهذه القواعد، وتأثير اللغة الأولى، وقلة ممارسة اللغة العربية في مواقف التواصل.

---

[12] Misnan, S. N., & Ghazali, S. S. (2019). Analisis kesalahan tatabahasa bahasa Arab dalam kalangan pelajar dalam pembelajaran asas bahasa Arab di Kolej Profesional Baitulmal Kuala Lumpur (KPBKL). *E-prosiding Persidangan Antarabangsa Sains Sosial dan Kemasyarakatan*.

وعلى الرغم من ارتباط تلك الدراسة بالمجال اللغوي للغة العربية، فإنها إذا قورنت بموضوع هذه الدراسة، تظهر بينهما فروق جوهرية. فقد ركزت دراسة تحليل الأخطاء النحوية في اللغة العربية على الأخطاء التركيبية والقواعدية في اللغة العربية، ولذلك فإن جانب انحراف استعمال المفردات لم يكن محورا رئيسا في الدراسة. أما الأخطاء المتعلقة بالمفردات، فإن ظهرت فيها، فقد عولجت بوصفها أثرا ثانويا ناتجا عن الأخطاء النحوية، وليست موضوعا مستقلا تمت دراسته وتحليله بصورة معمقة.

أما الدراسة المعنونة بانحراف استعمال المفردات لدى طلاب معهد التكنولوجيا الزراعية الإسلامي بقرية كامبيتين، ناحية تانجونج، محافظة تابالونج، إقليم كاليمانتان الجنوبية، فتركز على الجانب المعجمي في اللغة العربية، ولا سيما عدم دقة اختيار المفردات واستعمالها في التواصل اليومي لدى الطلاب. وتتناول هذه الدراسة أشكال انحراف استعمال المفردات، وتحول الدلالة، واستعمال المفردات التي لا تتناسب مع السياق، والتي تتأثر بالعادات اللغوية، وبيئة المعهد، وانحراف اللغوي للغة الإندونيسية أو اللغة المحلية بوصفهما اللغة الأولى للطلاب.

وتتمثل أوجه الارتباط بين الدراستين في اشتراكهما في مجال البحث، وهو الأخطاء والانحرافات في استعمال اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو لغة أجنبية. كما تتفق الدراستان في دراسة عدم دقة استعمال اللغة العربية لدى المتعلمين، والتي تتأثر بالعوامل الداخلية لدى المتعلم والعوامل البيئية المحيطة به. إضافة إلى ذلك، تنظر كلتا الدراستين إلى اللغة العربية بوصفها لغة يتم تعلمها في سياق التعليم الإسلامي.

ومع ذلك، فإن الاختلاف بين الدراستين يكمن في التركيز اللغوي وهدف التحليل. فدراسة الأخطاء النحوية تهدف إلى تحديد الأخطاء القواعدية وتصنيفها من أجل تحسين إتقان قواعد اللغة العربية وفق المعايير اللغوية المعيارية. أما دراسة انحراف استعمال المفردات فتهدف إلى الكشف عن الظواهر اللغوية الحية في الممارسة التواصلية

لدى الطلاب، ولا تنظر إليها على أنها مجرد أخطاء يجب تصحيحها فقط، بل تعدها ظواهر لغوية تتطور وتنمو داخل مجتمع لغوي معين.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من أن كلتا الدراستين تتناولان الأخطاء في استعمال اللغة العربية، فإن اختلاف الجوانب اللغوية المدروسة، وموضوع البحث، وزاوية التحليل يجعل دراسة انحراف استعمال المفردات تتميز بمكانة مختلفة وأكثر تخصصا. كما تقدم هذه الدراسة إسهاما علميا جديدا من خلال التركيز على انحراف استعمال المفردات العربية في سياق التواصل لدى طلاب المعاهد الإسلامية، في حين تسهم دراسة تحليل الأخطاء النحوية في تعميق الفهم وتصحيح إتقان القواعد النحوية للغة العربية لدى المتعلمين.

٥. تناولت الرسالة المعنونة بـ "انحراف التركيبي للغة الأوسينغ في اللغة الإندونيسية في تواصل طلاب معهد نور الأنوار تامانسورو بانيووانجي" ظاهرة انحراف اللغوي للغة الأوسينغ المحلية في استعمال اللغة الإندونيسية في تواصل الطلاب داخل بيئة المعهد.[١٣] وركزت هذه الدراسة على بحث انحراف التركيبي، وهو تأثير تراكيب الجمل في لغة الأوسينغ على بناء الجمل في اللغة الإندونيسية التي يستعملها الطلاب في المحادثات الشفهية اليومية. وأظهرت نتائج الدراسة أن انحراف التركيبي يحدث بصورة كبيرة في شكل أخطاء ترتيب الكلمات، واستعمال أنماط الجمل في لغة الأوسينغ، وكذلك حذف أو إضافة عناصر الجملة التي لا تتوافق مع قواعد اللغة الإندونيسية المعيارية. ومن العوامل المؤدية إلى حدوث هذا انحراف: الاعتياد على استعمال لغة الأوسينغ بوصفها اللغة الأم، وكثرة استعمال اللغة المحلية، وقلة الرقابة على استخدام اللغة الإندونيسية الصحيحة في بيئة المعهد.

---

[13] MUDRIK, A. (2021). *Interferensi Sintaksis Bahasa Using Ke Dalam Bahasa Indonesia Dalam Komunikasi Santri Putra Pondok Pesantren Nurul Anwar Tamansuruh Banyuwangi* (Doctoral dissertation, INSTITUT AGAMA ISLAM DARUSSALAM BLOKAGUNG BANYUWANGI).

وعلى الرغم من ارتباط تلك الدراسة بالدراسات اللغوية في البيئة التعليمية بالمعاهد الإسلامية، فإنها إذا قورنت بموضوع هذه الدراسة، فإنها تشتمل على بعض أوجه القصور. فقد ركزت دراسة أحمد فوزي على انحراف التركيبي للغة المحلية في اللغة الإندونيسية، ولذلك لم يكن جانب انحراف استعمال المفردات محور اهتمام رئيسا فيها. كما أن الأخطاء المعجمية أو اختيار الكلمات لم تدرس بصورة معمقة، بل ظهرت بوصفها أثرا ثانويا ناتجا عن الأخطاء التركيبية في بناء الجمل.

إضافة إلى ذلك، فإن اللغة المستهدفة في تلك الدراسة هي اللغة الإندونيسية، في حين تركز هذه الدراسة على استعمال اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لدى الطلاب. ويترتب على اختلاف اللغة المستهدفة اختلاف في طبيعة الأخطاء التي تظهر، ولا سيما في جانب المفردات العربية التي تتميز بنظام دلالي وصرفي وسياق استعمال يختلف عن اللغة الإندونيسية. وبناء على ذلك، تتميز هذه الدراسة بمكانة مختلفة، وتقدم إضافة علمية جديدة من خلال التركيز على دراسة انحراف استعمال المفردات العربية التي يستخدمها الطلاب في بيئة المعهد.

وتتمثل أوجه الارتباط بين هذه الدراسة ودراسة أحمد فوزي في اشتراكهما في موضوع البحث، وهو طلاب المعاهد الإسلامية، وكذلك في الظاهرة اللغوية المدروسة، وهي حدوث الانحراف اللغوي نتيجة تأثير استعمال أكثر من لغة في الحياة اليومية. كما تنظر كلتا الدراستين إلى انحراف اللغوي بوصفه أثرا من آثار الازدواجية اللغوية لدى الطلاب، مما يؤدي إلى دخول عناصر من لغة أخرى في اللغة المستعملة.

ومع ذلك، فإن بين الدراستين فروقا جوهرية. فالدراسة المتعلقة بانحراف استعمال المفردات تركز على الجانب المعجمي في اللغة العربية، ولا سيما عدم دقة اختيار المفردات واستعمالها في سياق التواصل لدى الطلاب. وتعد اللغة العربية في هذه الدراسة لغة ثانية أو لغة أجنبية يتعلمها الطلاب، ولذلك فإن الأخطاء في استعمال المفردات تتأثر كثيرا

باللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية بوصفهما اللغة الأولى لدى الطلاب. أما دراسة انحراف التركيبي للغة الأوسينغ، فتركز على جانب تراكيب الجمل في اللغة الإندونيسية التي تتأثر بلغة الأوسينغ بوصفها لغة محلية ولغة أم لدى الطلاب. ولا ينصب تركيز تلك الدراسة على المفردات، وإنما على الأنماط التركيبية وبناء الجمل.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من أن كلتا الدراستين تتناولان ظاهرة انحراف اللغوي في البيئة التعليمية بالمعاهد الإسلامية، فإن اختلاف محور الدراسة، واللغة المستهدفة، والجوانب اللغوية المدروسة يجعل دراسة انحراف استعمال المفردات تتميز بمكانة مختلفة وأكثر تخصصا. كما تقدم هذه الدراسة إسهاما علميا جديدا من خلال تناول انحراف استعمال المفردات العربية دراسة معمقة بوصفه ظاهرة لغوية حية تتجلى وتتطور في البيئة اللغوية لدى طلاب المعهد.

ز. هيكل البحث

ينظم هذا البحث في خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول، المقدمة تحتوي على خلفية البحث، وتعريف الإجرائي وسؤال البحث، وهدف البحث، وأهمية البحث والدراسات السابقة المناسبة وهيكل البحث.

الباب الثاني، الدراسات النظريات، ويشتمل على مفهوم الانحراف، واستعمال المفردات.

الباب الثالث، منهجية البحث، ويشتمل على نوع البحث ومنهجه، وتصميم البحث، وموقع البحث، ومجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصادرها، وتقنيات جمع البيانات، وأدوات البحث، وتقنيات تحليل البيانات، وتقنيات التحقق من صحة البيانات ومصداقيتها.

الباب الرابع، نتائج البحث ومناقشتها، ويشتمل على عرض موجز لنتائج البحث ومناقشة تلك النتائج.

الباب الخامس، الخاتمة، تحتوي على خلاصات البحث ومقترحات البحث.